

فَأَجَابَ يَلْدُدُ السُّوْجِيُّ<sup>1</sup>، إِلَى مَنِ تَصَعُّونَ أَسْرَاكاً<sup>2</sup>  
 لِلْكَلَامِ. تَعْقَلُوا وَيَعْدُ تَكَلُّمُ<sup>3</sup>. لِمَاذَا حُسْبَنَا كَالْبِهِمَةِ  
 وَتَجَسَّسَنَا فِي عُوْنَكُمْ<sup>4</sup>. يَا أَيُّهَا الْمُفْتَرِسُ تَفْسِهَ فِي عَيْظَهِ،  
 هَلْ لِأَجْلِكَ تُحْلِي الْأَرْضَ، أَوْ يُرْجِحُ الصَّحْرَ مِنْ  
 مَكَانِهِ<sup>5</sup>. تَعْمَلُ تُورُ الْأَسْرَارِ يَنْطَفِئُ وَلَا يُضِيءُ لَهِبُ  
 سَارِهِ<sup>6</sup>. اللَّوْرُ يُطْلِمُ فِي حَيْمَتِهِ، وَسَرَاجُهُ قَوْقَةٌ  
 يَنْطَفِئُ<sup>7</sup>. تَقْصُرُ حَطَّوَاتُ قُوَّتِهِ وَتَصْرُعُهُ مَسْوَرُتُهُ<sup>8</sup>. لَأَنَّ  
 رَجُلِيهِ تَدْفَعَانِهِ فِي الْفَحْ قَيْمَشِي إِلَى سَبَكَةِ<sup>9</sup> يُمْسِكُ  
 الْفَحْ بِعَقِيْهِ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ الشَّرَكُ<sup>10</sup>. حَبْلٌ مَطْمُورٌ لَهُ فِي  
 الْأَرْضِ، وَمَصْدِيَّتُهُ فِي السَّبِيلِ<sup>11</sup>. تُرْهِبُهُ أَهْوَالٌ مِنْ حَوْلِهِ  
 وَنَدْعَرَهُ عِنْدَ رَجَلِيهِ<sup>12</sup>. تَكُونُ قُوَّتُهُ حَائِعَةً وَالْتَّوَارُ مُهَبَّاً  
 بِحَانِيَهِ<sup>13</sup>. يَأْكُلُ أَعْصَاءَ جَسَدِهِ. يَأْكُلُ أَعْصَاءَهُ يَكْرُ  
 الْمَوْتِ. يَنْقَطِعُ عَنْ حَيْمَتِهِ، عَنْ اغْيَمَادِهِ، وَيُسَاقُ إِلَى  
 مَلْكِ الْأَهْوَالِ<sup>15</sup>. يَسْكُنُ فِي حَيْمَتِهِ مَنْ لَيْسَ لَهُ<sup>16</sup>. يُدْرِّ عَلَى  
 مَرْبِضِهِ كَبِيرِتُ<sup>17</sup>. مَنْ تَحْتُ تَبِيسُ أَصْوُلُهُ وَمَنْ فَوْقُ  
 يُقْطِعُ فَرْعَةً<sup>18</sup>. ذِكْرُهُ يَبِدُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا اسْمُ لَهُ عَلَى  
 وَجْهِ الْبَرِّ<sup>19</sup>. يَدْفَعُ مِنَ اللَّوْرِ إِلَى الطَّلَمَةِ، وَمِنَ الْمَسْكُوَةِ  
 يُطْرُدُ. لَا تَسْلَلْ وَلَا دُرْسَيَّةَ لَهُ بَيْنَ سَعْيِهِ، وَلَا بَاقٍ فِي  
 مَنَازِلِهِ<sup>20</sup>. يَتَعَجَّبُ مِنْ يَوْمِهِ الْمُنَاهَّرُونَ وَيَقْسِعُ  
 الْأَقْدَمُونَ<sup>21</sup>. إِنَّمَا تِلْكَ مَسَاكِنُ قَاعِلِي الشَّرِّ، وَهَذَا مَقَامُ  
 مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ.

فَأَجَابَ يَلْدُدُ السُّوْجِيُّ<sup>1</sup>، إِلَى مَنِ تَصَعُّونَ أَسْرَاكاً<sup>2</sup>  
 لِلْكَلَامِ. تَعْقَلُوا وَيَعْدُ تَكَلُّمُ<sup>3</sup>. لِمَاذَا حُسْبَنَا كَالْبِهِمَةِ  
 وَتَجَسَّسَنَا فِي عُوْنَكُمْ<sup>4</sup>. يَا أَيُّهَا الْمُفْتَرِسُ تَفْسِهَ فِي عَيْظَهِ،  
 هَلْ لِأَجْلِكَ تُحْلِي الْأَرْضَ، أَوْ يُرْجِحُ الصَّحْرَ مِنْ  
 مَكَانِهِ<sup>5</sup>. تَعْمَلُ تُورُ الْأَسْرَارِ يَنْطَفِئُ وَلَا يُضِيءُ لَهِبُ  
 سَارِهِ<sup>6</sup>. اللَّوْرُ يُطْلِمُ فِي حَيْمَتِهِ، وَسَرَاجُهُ قَوْقَةٌ  
 يَنْطَفِئُ<sup>7</sup>. تَقْصُرُ حَطَّوَاتُ قُوَّتِهِ وَتَصْرُعُهُ مَسْوَرُتُهُ<sup>8</sup>. لَأَنَّ  
 رَجُلِيهِ تَدْفَعَانِهِ فِي الْفَحْ قَيْمَشِي إِلَى سَبَكَةِ<sup>9</sup> يُمْسِكُ  
 الْفَحْ بِعَقِيْهِ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ الشَّرَكُ<sup>10</sup>. حَبْلٌ مَطْمُورٌ لَهُ فِي  
 الْأَرْضِ، وَمَصْدِيَّتُهُ فِي السَّبِيلِ<sup>11</sup>. تُرْهِبُهُ أَهْوَالٌ مِنْ حَوْلِهِ  
 وَنَدْعَرَهُ عِنْدَ رَجَلِيهِ<sup>12</sup>. تَكُونُ قُوَّتُهُ حَائِعَةً وَالْتَّوَارُ مُهَبَّاً  
 بِحَانِيَهِ<sup>13</sup>. يَأْكُلُ أَعْصَاءَ جَسَدِهِ. يَأْكُلُ أَعْصَاءَهُ يَكْرُ  
 الْمَوْتِ. يَنْقَطِعُ عَنْ حَيْمَتِهِ، عَنْ اغْيَمَادِهِ، وَيُسَاقُ إِلَى  
 مَلْكِ الْأَهْوَالِ<sup>15</sup>. يَسْكُنُ فِي حَيْمَتِهِ مَنْ لَيْسَ لَهُ<sup>16</sup>. يُدْرِّ عَلَى  
 مَرْبِضِهِ كَبِيرِتُ<sup>17</sup>. مَنْ تَحْتُ تَبِيسُ أَصْوُلُهُ وَمَنْ فَوْقُ  
 يُقْطِعُ فَرْعَةً<sup>18</sup>. ذِكْرُهُ يَبِدُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا اسْمُ لَهُ عَلَى  
 وَجْهِ الْبَرِّ<sup>19</sup>. يَدْفَعُ مِنَ اللَّوْرِ إِلَى الطَّلَمَةِ، وَمِنَ الْمَسْكُوَةِ  
 يُطْرُدُ. لَا تَسْلَلْ وَلَا دُرْسَيَّةَ لَهُ بَيْنَ سَعْيِهِ، وَلَا بَاقٍ فِي  
 مَنَازِلِهِ<sup>20</sup>. يَتَعَجَّبُ مِنْ يَوْمِهِ الْمُنَاهَّرُونَ وَيَقْسِعُ  
 الْأَقْدَمُونَ<sup>21</sup>. إِنَّمَا تِلْكَ مَسَاكِنُ قَاعِلِي الشَّرِّ، وَهَذَا مَقَامُ  
 مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ.